

ائتلاف أوصلو لحرية الدين والاعتقاد

النشاطات التبشيرية وحقوق الإنسان

القواعد الأساسية التي ينصح باتباعها في النشاطات التبشيرية
(المبدأ الأساسي لخلق منظومات فردية للسلوك)

أعد هذه الوثيقة مجموعة المشروع الخاص بالنشاطات التبشيرية وحقوق الإنسان، ائتلاف أوصلو
لحرية الدين والاعتقاد.
أوصلو، تشرين الثاني 2009

القواعد الأساسية التي ينصح باتباعها في النشاطات التبشيرية

المحتويات

العنوان	الصفحة
-1	مقدمة 3
-1	خلفية
-2	الأشخاص المنشغلون بالنشاطات التبشيرية والأشخاص الذين يتأثرون بها. 3
-3	مفهوم النشاطات التبشيرية. 4
-4	حقوق الإنسان والأخلاق. 4
-5	شكر. 5
-2	القواعد الأساسية التي ينصح باتباعها في النشاطات التبشيرية. 6
-1	إلى أولئك المنخرطين في النشاطات التبشيرية 1- إيصال الاعتقاد من خلال الأخلاق. 6
-2	إيصال الاعتقاد في المواقف الثقافية المتعارضة. 6
-3	إيصال الاعتقاد من خلال التعليم والعمل الخيري. 7
-4	إيصال الاعتقاد إلى المجموعات سريعة التأثر و أو الضعيفة. 8
-2	إلى الأشخاص الذين توجه إليهم النشاطات التبشيرية. 9

1- مقدمة

1- خلفية

إن هذه الوثيقة هي نتيجة مشروع لدراسة النشاطات التبشيرية وحقوق الإنسان في ائتلاف أوصلو لحرية الدين والاعتقاد (ائتلاف أوصلو). وكون حقوق الإنسان مبدأ أساسيا، يهدف هذا المشروع إلى الإسهام في منع النزاعات التي تنشأ عن النشاطات التبشيرية. ولهذا الهدف ومن خلال عملية استشارية طويلة، وضعت مجموعة المشروع ولجنتها الاستشارية هذه الوثيقة للقواعد الأساسية المنصوح باتباعها في النشاطات التبشيرية. بدأت العملية الاستشارية في عام 2005 وتضمنت عددا من الاجتماعات الدولية والوطنية للبحث تحت رعاية ائتلاف أوصلو مع وجود مندوبين من الهيئات الأكاديمية النرويجية والأجنبية والمجموعات الإيمانية والمنظمات التبشيرية.

يقر ائتلاف أوصلو بحدود هذه العملية ويؤكد على أن القواعد الأساسية التي ينصح باتباعها في النشاطات التبشيرية هي قائمة من القواعد التي يجب على الجميع اتباعها بلا استثناء. والقصد من هذه الوثيقة هو تحريض النقاشات الداخلية والتأملات الأخلاقية داخل شبكات العمل والمنظمات التي تضع عملية نشر الدين ضمن أهدافها الرئيسية، أو التي تتأثر أو تخضع للنشاطات التبشيرية. ويأمل ائتلاف أوصلو من المنظمات والأفراد أن يستخدموا القواعد الأساسية المنصوح بها كمبدأ أساسي لإمعان النظر في نشاطاتهم ووضع نظام للسلوك مبني على تفسيرات لحقوق الإنسان مقبولة عالميا.

يختلف أتباع الأديان المختلفة ووجهات النظر العالمية في معتقداتهم فيما يتعلق بمضمون معتقداتهم وإيمانهم. فبالنسبة للبعض منهم، تبدو البعثات التبشيرية قابلة للمعارضة وغير مقبولة من الناحية الأخلاقية. وبالنسبة للآخرين، من الممكن تبريرها تماما. وبالنسبة للآخرين أيضا، ربما تحمل صفة المبدأ الأخلاقي. ومع ذلك، الأمر على وجه الدقة هو أنه بسبب القناعات المختلفة هناك حاجة لإثارة التفكير الأخلاقي في النشاطات التبشيرية. إن التحدي القائم هو ربط المبادرات الدينية في هذه المنطقة (والتي ما تزال قليلة) بمشروع ائتلاف أوصلو من أجل تأسيس شبكة عمل عريضة للمجموعات المهمة التي من الممكن أن تقوم بتغييرات حقيقية في تفكير وممارسة أولئك المنخرطين بالنشاطات التبشيرية أو الذين يتأثرون بها.

2- الأشخاص الذين يعملون بالنشاطات التبشيرية والأشخاص الذين يتأثرون بهذه النشاطات.

إن هذه الوثيقة موجهة إلى المنظمات والأفراد المنخرطين في النشاطات التبشيرية وإلى الذين يتأثرون بهذه النشاطات. إن مصطلح "المنظمات والأفراد المنخرطين في النشاطات

التبشيرية" يقصد به أولئك الذين يعملون بشكل مباشر وغير مباشر من خلال أشكال عديدة من الدعم. ويتضمن أيضا الذين يعملون بالبعثات التبشيرية كنشاط أولي وأولئك الذين يؤيدون ديناً أو رأياً عالمياً كنشاط ثانوي كعض المنظمات غير الحكومية (NGO) المنشغلة بالتطوير أو النشاطات الإنسانية.

إن المجموعات التي تتأثر بالنشاطات التبشيرية أو تخضع لها تتفاوت إلى حد كبير في مستوى التنظيم الديني الرسمي. وإن كثيراً من المجموعات ليس لديها تنظيم رسمي يربطها بقيادة دينية تتخطى المجتمع المحلي. وإن كثيراً من المجموعات خاصة التي تنتمي إلى أشخاص محليين لا تميز بين القيادة الدنيوية والقيادة الدينية. ولذلك، هناك حاجة إلى التركيز على الأفراد بالإضافة إلى المجتمعات المحلية العديدة كالأباء والأمهات والحوار حول كيفية السلوك تجاه النشاطات التبشيرية والاستجابة إليها.

إن ائتلاف أو سلو مدرك بشكل كامل لحقيقة أن الحكومات نفسها تتشغل أحياناً بالنشاطات التبشيرية أو تمثل المجتمعات الدينية التي توجه إليها هذه النشاطات. إن دور الحكومات في النشاطات التبشيرية يثير الجدل وهناك قضايا كثيرة متروكة للمناقشة هنا—لمشروع آخر يأتي لاحقاً. في هذا المشروع، يشجع ائتلاف أو سلو بالدرجة الأولى الحكومات على التأكد من أن ردود أفعالهم تجاه النشاطات التبشيرية تتوافق مع التصريح العالمي لحقوق الإنسان.

3- مفهوم النشاطات التبشيرية

نشأ مفهوم البعثة التبشيرية في بيئات مسيحية، لكنه يستخدم الآن أيضاً كمقولة علمية دينية. وغالباً ما تستخدم أيضاً مفاهيم أخرى كالتحول عن الدين أو نشر دين أو معتقد لوصف هذا النشاط. وفي سياق هذا المشروع، من المهم أن يكون المصطلح المستخدم مفهوماً على أنه حيادي—بمعنى أنه لا يعني الموافقة أو عدم الموافقة على الظاهرة المشار إليها—وعلى أنه سهل الفهم. وتفهم الوثيقة من مصطلح "النشاطات التبشيرية" نشاط إيصال دين أو رأي عالمي من خلال التواصل الكلامي أو من خلال أنشطة متعلقة بذلك كدعوة منها للآخرين لكي يتبنوا الدين أو النظرة العالمية.

إن نطاق النشاطات التي نعزوها إلى "النشاطات التبشيرية" عريض. فبعض النشاطات مخصصة لأديان محددة. وإن الاختلافات الثقافية تجعل تحديد ما يقع داخل إطار النشاطات التبشيرية بوضوح أمراً صعباً. إن القواعد الأساسية المقدمة في هذه الوثيقة تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار. وقد تم تطوير التصنيفات العملية الاستشارية الدولية.

4- حقوق الإنسان والأخلاق

بني المشروع والقواعد الأساسية المنصوح بها على فكرة أن اتفاقيات حقوق الإنسان ينبغي أن تزود النشاطات التبشيرية ببنية أساسية للعمل. ومع ذلك، لا تقدم الاتفاقية أجوبة جاهزة لكل أنواع النزاعات والمواقف التي تنشأ عن النشاطات التبشيرية. ولذلك، تنشأ القواعد الأساسية التي ينصح باتباعها في النشاطات التبشيرية تشجيع التأمل في البعد الأخلاقي المتعلق بالبنية القانونية لحقوق الإنسان وتبين كيف أن الاعتبارات الأخلاقية يمكن أن تؤدي إلى معايير متفق عليها على نحو مشترك للنشاطات التبشيرية. وستكون هذه المناقشة مستمرة. إن ائتلاف أو سلو مدرك بأن المواقف الواقعية والعقبات السياسية والمؤسسية أو العملية تجعل الالتزام بالإرشادات الأخلاقية للبعثة التبشيرية أمراً صعباً. وبكل أمل، ستعمل هذه القواعد الأساسية المنصوح بها ومنظومات السلوك التي تتطور منها على الحفاظ على النقاش وإدراك المعضلات الأخلاقية نشيطة وحية.

إن المنظمات والأفراد الذين يعملون في هذا المجال يواجهون باستمرار تحديات ناتجة عن معضلات أخلاقية وتفسيرات مختلفة للمناطق الرمادية لاتفاقية حقوق الإنسان. تؤكد الفقرة 18 من اتفاقية حقوق الإنسان المدنية والسياسية (CCPR) حق المرء بإظهار دينه أو معتقده

في العبادة والالتزام والممارسة والتعليم وحقه في التقرب من الآخرين بطرق عديدة لنشر دينه. إن الحق بالانشغال بإقناع الآخرين بالإيمان موجود أيضا في الفقرة 19 من اتفاقية حقوق الإنسان المدنية والسياسية فيما يتعلق بحرية التعبير "كل إنسان له الحق بأن يكون لديه آراء من دون تعارض" (الفقرة 19،1) و "كل إنسان له الحق في حرية التعبير ويتضمن هذا الحق الحرية في طلب المعلومات والأفكار من كل الأنواع..." (الفقرة 19،2). هناك حدود في اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية (CCPR) تتعلق بمدى امتداد هذه الحقوق والوسائل المستخدمة لإيصال الرسالة إلى المجموعة المستهدفة. وعلى أساس هذه الفقرات من حقوق الإنسان يمتلك الناس الحق في اختيار الدين وتكوين آراء دينية وتقديم هذه الآراء إلى الآخرين. ولكي نناقش ما الذي يؤلف طريقة أخلاقية أو غير أخلاقية في تنفيذ المهمة التبشيرية، ليس هناك حاجة للموافقة كليا على المدى الذي تغطي فيه بنية عمل حقوق الإنسان النشاطات التبشيرية. إن حقيقة حدوث النشاطات التبشيرية نفسها هو سبب كاف لهذا.

5- شكر

يود فريق العمل شكر جميع الدارسين والمتخصصين والأشخاص الذين كانوا مصدرا للمعلومات والمجموعات الإيمانية والمنظمات التبشيرية التي ساهمت في العملية الاستشارية الطويلة وفي هذه الوثيقة. لقد تم تحديد عدد من السياقات المختلفة خلال العملية بفضل الخلفيات الدينية والوطنية المتفاوتة للمشاركين في المناقشات. ويود فريق العمل أن يشكر بوجه خاص غارد لوند سيث الذي ترأس فريق العمل عامي 2008-2009، بالإضافة إلى سكرتيرة ومنسقة ائتلاف أوصلو برباره سيفرتسن لجهودها في تسهيل العملية. ويرغب الائتلاف أن يشكر أيضا أعضاء اللجنة الاستشارية لمداخلاتهم القيمة خلال العملية: لارس غيول (رابطة الشؤون الإنسانية النرويجية)، و إيرنست هارباك (Areopagos) و توم أم هيلر سيليا (محامية حقوق الإنسان)، و فيدبورن هورس فيورد (المجلس الأوربي للقادة الدينيين)، وسينايد كوبيليكا (المجلس الإسلامي في النرويج)، ولينا لارسن (المجلس الإسلامي في النرويج)، وبيورن أ. ويغ (المهمات التبشيرية النرويجية الموجهة إلى الشرق) و غيرد أونا (Stavanger Missionary College).

فريق العمل:

غارو ألماس، سفين ثور كلوستر، إيغل لوث، داغ نيغارد، و إنغان فولكستاد بريستسن (رئيس الفريق).

2- القواعد الأساسية التي ينصح باتباعها في النشاطات التبشيرية

1- إلى أولئك الأشخاص المنخرطين في النشاطات التبشيرية

1- إيصال الاعتقاد من الناحية الأخلاقية

- ينبغي على المنظمة التبشيرية أن تركز على دينها وأن لا تسيء تمثيل أو تشوه إيمان الآخرين بهدف تحويل الأتباع عن دينهم.
- من أجل مصلحة حرية الفكر، لا يمكن حظر انتقاد الأديان الأخرى. لكن ينبغي أن يكون مقتصرًا على النقد المقنع والدامع والمقارنة العقلية بين العقائد البديلة.
- إن القيام بادعاءات عن الحقيقة متلازم مع النشاطات التبشيرية، لكن تقديم هذه الادعاءات ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار شعور الآخرين. إن المعاداة والسخرية ليستا مقبولتين ولا ينبغي أن يقوم النقد المقنع والدامع بهذا أبداً.
- إذا كان نشر الدين عن طريق وسائل إشكالية محتملة كالتطواف من باب إلى آخر، فإن المنظمة التي تفعل ذلك عليها أن تضمن أن تقوم بهذا بطرق تحترم حق الخصوصية ومقبولة وفقاً للمعايير الاجتماعية والمحلية.

2- إيصال الاعتقاد في المواقف الثقافية المتعارضة

- عندما تأتي من الخارج إلى مجتمع آخر، ينبغي أن تكون المنظمة التبشيرية حساسة تجاه الاختلافات الثقافية داخل ذلك المجتمع وتجنب الأفعال التي تعتبر مهينة وغير موافق عليها هناك بما في ذلك تلك التي تعرف على أنها لأسباب دينية. ومع ذلك، لا أحد يحتاج إلى الالتزام بالمعايير الدينية أو الثقافية التي تتعارض مع حرية نشر وتلقي الأفكار أو التي تنشر عدم المساواة بين المجموعات.
- ينبغي على المنظمة التبشيرية أن تتوخى الحذر في تبني المصطلحات والطقوس والعادات من الأديان الأخرى لكي لا تخلق سوء فهم حول هويتها. ولا ينبغي عليها أن تحاول تحقيق القبول من خلال تبني المظهر الخارجي للأديان الأخرى.
- يمكن أن يتصف المتحولون عن دينهم حديثاً في بعض الحالات بالعدوانية تجاه الدين الذي تركوه. وإن مسؤولية المنظمة التبشيرية هو مساعدة أولئك المتحولين إلى دينها على شفاء جراحهم الناشئة عن الانفصال عن دينهم السابق والتوصل إلى مصالحة مع ماضيهم الديني.
- ينبغي أن تدرك البعثات التبشيرية شعور الآخرين وأن تتجنب لغة المواجهة للفتح فيما يتعلق بالدول التي تسود فيها أديان أخرى.
- لا ينبغي للإرغام والإكراه والتلاعب أن يلعب أي دور أبداً في النشاطات التبشيرية.

- ينبغي على المنظمات التبشيرية توخي الحذر في تقديم وعود بفوائد عظيمة نتيجة للانضمام إلى دينها.
- إن المباشرة بنشاطات تبشيرية سرية غير منصح به إطلاقاً. ينبغي أن تحترم قوانين المقاطعة. ومع ذلك، عندما تنتهك حرية دين واعتقاد المجموعة المستهدفة بشكل خطير فإن مثل هذه النشاطات السرية يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار.
- لا ينبغي على الإرساليات التبشيرية أن تتحدث عن الأديان الأخرى أو أتباع هذه الأديان بمصطلحات تفهم على أنها خطاب يتسم بالكره. ينبغي على هذه الإرساليات أن تتجنب خلق العدا بين المجموعات الدينية.

3- إيصال الاعتقاد من خلال التعليم والعمل الخيري

إن النشاطات التبشيرية لا توصل فقط الدين أو النظرة العالمية من خلال التواصل الكلامي، بل تضمن أيضاً نطاقاً عريضاً من النشاطات ذات العلاقة التي توظف لنشر الدين أو النظرة العالمية كخيار للآخرين ليقبلوا به. إن الأقسام التالية تلقي نظرة على بعض هذه النشاطات.

1- النشاطات التبشيرية والخدمات التعليمية

- عند تزويد الآخرين بالخدمات التعليمية ينبغي على المنظمات الدينية أن تكون شفافة وواضحة بشأن علاقاتها وأهدافها الدينية.
- تحافظ المنظمات التبشيرية على حق أولئك الذين يديرون المدارس لنشر تقاليدهم الاعتقادية. ومع ذلك، ينبغي على المنظمات الدينية أن لا تستخدم أبداً عرض التعليم كمجرد أداة لاكتساب موقع قدم داخل مجتمع ديني آخر.
- وعند إدارة روضات الأطفال، ينبغي على المنظمات الدينية احترام العلاقات الدينية بين التلاميذ وعدم إشغالهم في نشاطات دينية أو تعريضهم لعملية نشر الدين من دون موافقة واضحة وطوعية من قبل والديهم وأوصيائهم القانونيين. لا ينبغي أن تمنع المدارس الأطفال من ممارسة دين عائلاتهم خلال الدوام ولا ينبغي أن تثبط همتهم في فعل ذلك.
- وحيث يكون هذا التوجيه مألوفاً وتقليدياً، فإن المنظمات التي تدير المدارس التي تزود الأطفال بالتوجيه الديني ينبغي عليها أن تسمح بالتوصل إلى توجيه ديني بديل للتلاميذ الذين لديهم انتماءات دينية مختلفة.

2- النشاطات التبشيرية والعمل الخيري

- إن عمل الخير والبر هو مسؤولية في حد ذاته ولا ينبغي أن يعتبر وسيلة لتحويل الناس عن دينهم.
- ينبغي على المنظمات التبشيرية التي تقوم بأعمال الخير والتطوير أن تكون شفافة وواضحة فيما يتعلق بانتمائها الديني ومهمته التبشيرية. من الملأئم والمسموح به الاستجابة إلى التساؤلات الحقيقية حول انتماء المنظمة.
- ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تكون راغبة دائماً في الرد على التساؤلات المتعلقة بانتمائها وعلاقتها الدينية.
- لا ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تجمع بين عمل البر والوعظ بطرق تضعف حرية المتلقين في اختيار الاستماع أو عدمه.

- ينبغي أن يقدم عمل الخير من دون أية التزامات دينية واضحة أو ضمنية من قبل المتلقي. مثال: المطالبة بالمشاركة في النشاطات الدينية الخاصة بالمجتمع الذي يقدم العمل الخيري أو التعبير عن قبول دينه.
- ينبغي على المنظمات الخيرية الدينية أن تقر بالصعوبة التي يشعر بها كثير من الفقراء والمحرومين في تأكيد هويتهم الدينية. وينبغي على العاملين في المنظمات أن يتأكدوا بأنفسهم من أن تعبيرات القبول والمشاركة في النشاطات الدينية هي حقيقية بالفعل.
- وعند مساعدة الناس في المواقف الحساسة، ينبغي على المنظمات الدينية أن تعطيهم الوقت للتفكير ملياً بأي خيار ديني جديد.
- ينبغي على العاملين في المنظمة أن يتأكدوا بأنفسهم بأن أية خطوات جدية يتم أخذها لتبني دين المنظمة تنشأ عن تحول حقيقي وطوعي خال من الإرغام والإكراه.

4-إيصال الاعتقاد إلى المجموعات سريعة التأثر و أو الضعيفة الأطفال -1

- ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تقر بأن الأطفال ينتمون إلى مجموعة سريعة التأثر ومن الأساسي أن تكون الاختلافات الثقافية في حالة الأطفال مفهومة لكي يتم تجنب النزاعات التي تنشأ عن ذلك.
- ووفقاً لاتفاقية حقوق الطفل (الفقرة 14) ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تحترم حقوق الوالدين بإعطاء أطفالهما تربية تتوافق مع معتقداتهما في كل الظروف ذات العلاقة.
- وكقاعدة عامة، لا ينبغي على النشاطات التبشيرية أن توجه إلى القاصرين من دون موافقة واضحة وطوعية من الأطفال أنفسهم ووالديهم وأوصيائهم.
- ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تكون حساسة تجاه تطوير الطفل كشخص حر ملتزم بأي دين أو غير ملتزم.
- ينبغي أن يوجه الإرشاد الديني إلى الأطفال الذين لديهم خلفية دينية متشابهة. وفي حالة الأطفال الذين لديهم خلفيات أخرى، ينبغي على منظمي الصف أن يتوخوا الحذر في اكتساب موافقة حقيقية على المشاركة من قبل أهالي الأطفال أو أوصيائهم القانونيين.
- وفي حالة القاصر الذي يريد أن يتحول عن دينه إلى دين المنظمة الخيرية أو التبشيرية، ينبغي على المنظمة أن تنشئ حواراً مع والديه بهدف الحفاظ على علاقة طيبة بين الوالدين وبين الطفل.
- ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تقبل بأن سن البلوغ يتفاوت من ثقافة إلى أخرى ومن نظام قانوني إلى آخر. وينبغي عليها أن تحترم وجهة نظر المجموعة المستهدفة في هذا الأمر.

منظور الجنس

-2

- ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تقر بأن النساء ضعيفات ولا يتمتعن بالقوة في كثير من الثقافات والأديان.
- ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تدرك أن "المرأة لها الحق في تبني دين أو اعتقاد تقوم باختياره،" (الحقوق المدنية والسياسية، الفقرة 18)، ولها "حرية تغيير دينها أو اعتقادها" (DHR الفقرة 18) بشكل مستقل

عن القرارات التي يتخذها زوجها أو عائلتها. ويتضمن هذا أيضا حق الاحتفاظ بدينها في الحالات التي يتحول فيها زوجها أو عائلتها عن دينهم.

- ينبغي أن تتصرف المنظمات التبشيرية بعناية في الحالات التي يعرفون فيها أن هناك خطرا من أن يحصل نزاع بين المرأة مع عائلتها (الزوج أو الأب) إذا اختارت التحول عن دينها نتيجة لنشاطات هذه المنظمات. ويجب على المنظمات التبشيرية أن تفعل ما بوسعها لتضمن أن نزاعا كهذا لن ينشأ أصلا وتقدم المساعدة إذا حدثت المشكلات.

3- اللاجئون والذين يطلبون حق اللجوء السياسي

- ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تقر أن اللاجئين وطالبي حق اللجوء السياسي الذين يعيشون بشكل مؤقت في المعسكرات هم مجموعات سريعة التأثير.
- ينبغي على المنظمات التبشيرية أن تدرك حقيقة أنه إذا تحول طالب اللجوء السياسي عن دينه إلى دين آخر فربما يخلق هذا الأمر صعوبات خطيرة إذا اضطر هذا الشخص للعودة إلى وطنه و أو إلى عائلته.
- ينبغي على المنظمات التبشيرية والمجتمعات الدينية أن تمنع النظر بالطريقة التي يفسر فيها طالب حق اللجوء السياسي رسالتها لكي لا تفهم رسالتها على أنها وعد بالسماح له بالإقامة أو بمنافع أخرى. ويتوجب على هذه المنظمات أن تكون حذرة جدا في التقرب من طالبي حق اللجوء السياسي لكي تتجنب خطر التلاعب.

2- إلى الأشخاص الذين توجه إليهم هذه النشاطات التبشيرية

- تحتاج المجموعات المستهدفة إلى إدراك أن أكثر حقوق الإنسان جوهرية والتي ترتبط بحرية دين المرء هو "حق تبني دين أو اعتقاد من اختياره" (اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية الفقرة 18) أو "حرية الإنسان في تغيير دينه أو اعتقاده" (DHR الفقرة 18).
- تحتاج المجموعات المستهدفة إلى معرفة أن حق إظهار الدين أو الاعتقاد في التعليم (اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية الفقرة 18) وحق حرية التعبير (اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية الفقرة 19) تنطبق أيضا في سياق النشاطات التبشيرية.
- ينبغي أن تدرك المجموعات المستهدفة أن النساء "لهن الحق في أن يكون لهن دين أو يتبنين ديناً أو اعتقاداً من اختيارهن" (اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية الفقرة 18)، و "حرية تغيير دينهن أو اعتقادهن" (DHR الفقرة 18) بشكل مستقل عن القرارات التي يتخذها أزواجهن أو عائلاتهن. ويتضمن هذا أيضا حق تغيير المرأة لدينها عندما يختار زوجها أو عائلتها الاحتفاظ بدينهم الأصلي.
- وفي الحالة التي يكون فيها دين آخر منتشر على مساحة واسعة في المجتمع بوسائل يعتبرها أعضاء المجتمع غير أخلاقية، ينبغي على أعضاء المجتمع أولاً أن يحلوا هذه القضية بالاتصال المباشر مع الأشخاص المنخرطين في ذلك.
- وإذا استمرت المشكلة، ينبغي على أعضاء المجتمع طرح المشكلة أمام قادة المنظمة التبشيرية ولفت انتباههم إليها.

- ولتشجيع التوسط والحوار كوسيلة للتعامل مع المشكلات المرتبطة بالنشاطات التبشيرية، ينبغي تأسيس مجالس مبنية بشكل كبير على الحوار بين الأديان.
- وعندما لا يؤدي الحوار والوساطة إلى حماية مرضية لحقوق أعضاء المجتمع في الحفاظ على دينهم أو اعتقادهم، أو في مواقف أخرى حيث يشعرون فيها بأن حقوقهم قد انتهكت من خلال النشاطات التبشيرية التي يقوم بها الآخرون، ينبغي على أعضاء المجتمع المطالبة بمعايير قانونية تتوافق مع معايير حقوق الإنسان الدولية.